

شرح العقيدة الواسطية) 73 (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

بسم الله نحمده ونستعينه ونستغفره. اعوذ بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له. واهشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - 00:00:00
محمد وعلى آله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:20
درسنا اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة انتهيانا الدرس الماظي من الكلام عن الادلة من السنة المطهرة التي ساقها شيخ الاسلام ابن
تيمية رحمه الله تعالى في عقيدته بعد ان ذكر الادلة من القرآن الكريم على توحيد الاسماء والصفات. و - 00:00:40
يبدأ من الان يتكلم عن مكانة اهل السنة والجماعة بين الفرق آآ كما كانت الامة الاسلامية بين الامم. فكما ان الامة الاسلامية بين الامم
امة وسطا. كذلك اهل السنة والجماعة بين آآ الفرق - 00:01:10
آآ فرق او امة وسطا. لا افراط ولا تفريط ستبين لك الان من آآ افكار اقوال الفرق الضالة وآآ عقيدة اهل السنة والجماعة فتجدها
وسط بين الافراط والتفريط بين الافراط - 00:01:30
الغلو في الدين فتجدهم يقفون عند قال الله وقال رسول الله ويثبتون تبارك وتعالى ما اثبت لنفسه من الصفات والاسماء من غير آآ
تعطيل ولا تشبيه ولا تحريف ولا تكليف - 00:02:00
يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في المتن الفوق اللي بالاسود بل هم الوسط في فرق الامة ان الامة هي الوسط في الامم. ثم بدأ يذكر
امثلة. فهم وسط في باب صفات الله - 00:02:20
سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشبهة. في صفات الله تبارك وتعالى هناك ممر معنا الناس فريق طرفان
ووسط. طرف عطلاوا الصفات لله تبارك وتعالى. وطرف اثبتوها لله مع تشبيهها بصفات الایه ؟ المخلوقين - 00:02:40
أهل السنة والجماعة وسط. اثبتووا لله تبارك وتعالى الصفات التي جاءت في الكتاب والسنة. لكن بدون تشبيه فلم يعطلاوا ولم يشبهوا
واثبتووا لله تبارك وتعالى صفة حقيقة بلا تشبيه فهم وسط بين صفات الله تعالى في باب صفات الله تعالى بين اهل التعطيل الجهمية
وأهل التمثيل المشبهة - 00:03:08
وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدرة والجبرية. القدرة والجبرية اعرف الناس في افعال العباد طرفان وسط ايضا. طرف
قالوا الانسان مجبور. الله سبحانه وتعالى قدر له هذا فهو مجبور على فعله. كالريشة في مهب الريح او كالشجرة في مهب الريح. فهو
يفعل ما قدره الله - 00:03:39
اجبر على ذلك قالوا لا. الانسان ما هو مجبور. الانسان هو اللي بيفعل. وينسى عمله والله سبحانه وتعالى لم قدر له ذلك ولم يعلم الله
تبارك وتعالى بهذا العلم من بهذا الفعل من العبد الا بعد فعله. انظر اهل السنة - 00:04:09
وسط قالوا بان الانسان يفعل الفعل بارادته ومشيئته. الانسان له مشيئه وله ارادة. يفعل الفعل بمشيئته وارادته لكن لما يقع منه الفعل
في النهاية كما وقع بيكون وقع بمشيئة الله تبارك وتعالى. وما تشاوون الا - 00:04:32
ان يشاء الله رب العالمين. وسنتكلم بالتفصيل الان. ويقول لهم وفي باب وعيد الله بين والوعيدية من القدرة وغيرهم. كذلك هم

وسط. بين المرجنة وبين الخوارج. الخوارج قالوا من ارتكب كبيرة فهو كافر خرج من الامام دخل في الكفر وهو مخلد في النار.

المرجنة قالوا آلا - 00:04:52

مع الايمان ذنب. ومن ارتكب كل الذنوب والمعاصي فايمانه كامل كايمان جبريل اهل السنة والجماعة وسط. قالوا لا. نقول بان الايمان يزيد وينقص. والمعاصي والمعاصي تنقص الايمان والطاعات تزيد الايمان. ونقول لا يضره آلا يضر مع الايمان الذنب. اي ينقص الايمان

- 00:05:22

نقول كما قالت المذيعة لا يضر مع الايمان ذنب. لا يضر. والذنب يقصي الايمان ويضعفه حتى ربما يخرج الانسان من الايمان ويقول صاحب الكبيرة لا يخلد في النار. الخوارج يخلدونه في النار. المرجنة يقول لا يضر. صاحب الكبيرة ولا يهم - 00:05:51

التي فعلها ما دمت انه مؤمن ومصدق بوجود الله تبارك وتعالى. صراط وتفريط. اهل السنة والجماعة وسط يقول صفحتنا اربعية اربعة واربعين وفي باب اسماء الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجنة - 00:06:11

والجهمية الحرورية اللي هم الخوارج. يقولون اذا الانسان ارتكب المعصية خرج من الايمان ودخل في الكفر المعتزلة قولان هو خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر وهو في منزلة بين المنزلتين. ولم يأتي دليل في الكتاب والسنة - 00:06:31

على هذه المنزلة بين المنزلتين. بدعة ابنتعوها المرجنة قالوا ما يخرج من الامام بارتكابه الكبيرة. اهل السنة والجماعة قالوا بان صاحب الكبيرة لا يستحق مطلق الايمان انه مؤمن كامل ايمان لكن نقول انه مؤمن فاسق - 00:06:55

مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته. اما لا نخرجه بالكبيرة من الايه؟ من الايمان. وكما ترون آلا القتل كبيرة. ومع ذلك ومع ذلك ان القتل كبيرة الله تبارك وتعالى قال ايش؟ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوها بينهما فان بعث احداهما - 00:07:17

على الاخر فقاتلوا التي تبغى حتى تفيف الى امر الله. فان فاءت فاصلحوها بينهما بالعدل واقسظوا. ان الله يحب المقطسين. مع انهم انما المؤمنون اخوة فاصلحوها بين اخويكم. فجعلهم اخوة وجعلهم مؤمنين لم يخرجهم من الايمان - 00:07:37

بالنسبة لنا ايش؟ اخوة لم يكفروا مع انهم اقتتلوا. والقتل كبيرة من الكبائر. وكذلك الزنا كبيرة ومع ذلك الشرع لم يخرجوا من الايمان ولكن اقام عليه الايش؟ الحد. والا لو كان خرج من الايمان واصبح كافرا لا يقام عليه الحد - 00:07:57

صفحة اربعية ستة واربعين وفي اصحاب رسول الله بين الروافض والخوارج وسط اهل السنة والجماعة وسط بين الروافض والخوارج. الخوارج كفروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني كفروا علي وكسروا معاوية. فهذا - 00:08:17

طرف طرف اخر الروافض. الروافض اللي هم الشيعة غنووا غلووا في محبة بعض الصحابة كعلي بن ابي طالب تجعلوا الله يعبد من دون الله افراط وتفريط. اهل السنة والجماعة يحبون الصحابة جميعا. ويتردون عن الصحابة جميعا. ولا - 00:08:46

يكرهون احدا منهم ولا يبغضون احدا منهم. بل حبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان كما قال الامام الطحاوي ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نفترط في حب احد منهم كما فعل الشيعة. ولا نتبرأ - 00:09:09 من احد منهم كما فعل الخوارج. ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم. ولا نذكرهم الا بخير فنحن نحب الصحابة جميعا هم عندهم الشيعة عندهم غلووا في بعض الصحابة حتى انهم جعلوه الله - 00:09:29

والخوارج ايضا فرطوا وغنووا حتى انهم كفروا الصحابة اهل السنة والجماعة وسط بين الافراد وبين التفريط هذه الاصول تبين وسطية اهل السنة والجماعة بين الفرق كما هي وسطية الامة الاسلامية بين اه الامم. نرجع الى شرح الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله. نرجع الى صفحة اربعية تمانية وتلاتين. يقول - 00:09:52

مكانة اهل السنة والجماعة بين فرق الامة واتصالهم بالوسطية يعني الامم السابقة وذلك من عدة اوجه. الامم التي قبلنا الامة الاسلامية وسط. في بالله تعالى انظر كيف اليهود والنصارى وانظر كيف الامة الاسلامية في حق الله تعالى كانت - 00:10:28 اليهود تصف الله تعالى بالنقائص. فتلحقه بالمخلوق اليهود كانت تصف الله عز وجل بالنقائص. كما تسمع في القرآن. انهم قالوا ايش؟ اليهود قالوا يد الله مغلولة وغلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. فوصفو الله تبارك وتعالى - 00:10:55 صفات المخلوق الناقص عكسهم النصارى. النصارى ماذا فعلوا؟ مش مش شبها الله تبارك وتعالى بالمخلوق الناقص. لا. رفعوا

المخلوق الناقص الى منزلة الله عز وجل الكامل في صفاته. فجعلوا المسيح ابن الله. وجعلوا المسيح هو الله - 00:11:21
وجعلوا المسيح سالوا الثلاثة. وكانت النصارى تلحق المخلوق الناقص بالرب الكامل. انظر كيف اليهود وصفوا الله بصفات المخلوق.
النصارى رفعوا المخلوق الى درجة الله تبارك وتعالى. تناقض افراط وتفريط اما هذه الامة فلم تتصف الرب بالنقص ولم تلحق
المخلوق به. الامة الاسلامية - 00:11:45

يصف ربها بصفات الكمال. كما وصف الله عز وجل نفسه ولم تلحق احد من مخلوقاته ابدا حتى النبي صلى الله عليه وسلم
وترفعه الى درجة الالوهية. هذا في حق الله - 00:12:15

اما في حق الانبياء كذبة اليهود او كذبت اليهود عيسى ابن مريم. كذبت اليهود عيسى ابن مريم وكفرت وغلت النصارى اليهود ماذا
قالوا في عيسى ابن مريم؟ وامه. كفروا به ولم يؤمنوا به - 00:12:35

وكذبوا به. بل منهم من يعتقد انه ابن زنا. هذه عقيدة اليهود في عيسى ابن مريم. على اكثر من ذلك تماما هذا تفريط افراط النصارى
غلو في عيسى ابن مريم حتى جعلوه ابن الله وجعلوه هو الله. صحيح ولا لا - 00:12:58
اهل السنة والجماعة ماذا يعتقدون في عيسى ابن مريم؟ يعتقدون انه ايش؟ عبد الله ورسوله. الله سبحانه وتعالى بقدرته ووحدانيته
خلقه من انشى بلا ذكر كما خلق حواء من ذكر بلا انشى وكما خلق - 00:13:18

ادم بدون ذكر ولا انشى. وخلقنا نحن من ذكر وانشى. قد كملت الدائرة الدالة على وحدانية الله وعلى قدرة الله تبارك وتعالى. ولذلك لما
الظنون ليش عيسى والله؟ او ليش عيسى ابن الله؟ بقول لك لانه خلق من ام بناء - 00:13:38
اب اذا هو ابن الله او هو الله. بنقول لهم اذا من باب اولى اللي يكون الله مين؟ ادم لا اب ولا ام ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه
من تراب. ثم قال له كن فيكون. فاذا كان خلفي ادم بدون ذكر ولا انشى - 00:13:58

دليل على وحدانية الله وقدرته. كذلك خلق حواء من ادم من ذكر بلا انشى. دليل على قدرة الله ووحدانيته. وكذلك خلق عيسى من
مريم من من انشى بلا ذكر ده الاية من ايات الله ودليل على وحدانيته. وكذلك خلقنا من ذكر وانشى - 00:14:18
دليل على وحدانية الله تبارك وتعالى يقول وفي حق الانبياء كذبت اليهود او كذبت اليهود عيسى ابن مريم وكفرت به. وغلت
النصارى فيه حتى جعلته لها اما هذه الامة فامنت به بدون غلو وقالت هو عبد الله ورسوله. ولذلك لما كان جعفر بن ابي طالب هو
والمسلمين في - 00:14:38

عند النجاشي واراد عمرو بن العاص ومن معه انهم يعني يفتنوا عليهم ويرجعواهم الى مكة اول مرة قدموا هدايا للبطارقة وللنجراسة
حتى يغدوهم بدون ما يتكلموا مع النجراسة. فابى النجاشي الا ان يتكلم معهم فما استطاعوا - 00:15:04

الليلة الاولى انتقلوا الى الاخيرة قالوا والله نخبره بانهم يعتقدون في عيسى عقيدة كبيرة جدا ويظنون انه انه عبد فلما آآ طلب جعفر
ومن معه ابن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا قال المسلمين فيما بينهم ماذا نقول - 00:15:24

اذا قالوا عيسى عبد بده يطردهم من الحبشة. واذا قالوا هو ابن الله خالفوا ما يعتقدون فاجتمعوا فقالوا ماذا تقولون للرجل؟ غدا. قال
نقول كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. وكما جاء في كتاب ربنا - 00:15:44

عبد الله ورسوله هما كان. ايش يتربت عليها مهما كان كان العقيدة والتقوى والايمان يجعل لك مخرج. اما انك مجرد ما يكون ايمانك
ضعيف. بدك تشتفل احلق لحيتك بتشغلك. خلص لا الرزق على الله - 00:16:04

الرزق على الله عز وجل لازم يكون عندك ايمان بان الرازق هو الله. والمعطي هو الله عز وجل. فحلق اللحية تقوى لله ومعصية لله
معصية لله. كيف بدك تطلب الرزق بمعصية الله؟ ما عند الله يطلب بطاعة الله. لا يطلب معصية الله. فلما أصبحوا ذهبا الى النجاة
وسألهem - 00:16:24

قالوا هو عبد الله ورسوله. وكلمه القاها الى مريم وروح منه كانت المفاجأة حتى للنصارى قال لهم والله ما يتعدى عيسى ما قلتكم مثل
هذه الفحشة التي رفعها من الارض. يعني هو عندنا كما - 00:16:44

قلتم لكن نصارى ولو واليهود فرطوا يقول وفي العبادات انظر بقى كيف الافراط والتفريط في العبادات بين الامم؟ كيف الامة

الاسلامية وصلت صار يدينون لله عز وجل بعدم الطهارة ولذلك لو تقع دار واحد نصراني بتلقي رحمة زي رحمة الخنزير. حطهم.

ليش؟ لانه عنده عقيدة انه ممكن يبول على حاله يقول يقول ويروح - 00:17:02

يصلی في الكنيسة. يعني عادي هذه ما فيها شيء. يعني يبول والبول ينزل على بنطاله وينزل ويدخل يصلی في الكنيسة امر عادي جداً عندهم. يدخل الحمام وما يستخدم الماء ويروح يصلی. زي ما يعني لا يؤمنون بالطهارة - 00:17:38

يدينون لله اي بعدم الطهارة بمعنى انهم لا يتطهرون من الخبث. لا يتطهرون من الخبث. يبول الواحد منهم يصيّب البول ثيابه ويقوم ويصلی في الكنيسة شايف كيف التفريط؟ في الطهارة؟ على العكس تمام اليهود. اذا بال نقطة بول واقعد على ثيابه لازم يروح بالمقص - 00:17:58

القطعة ولو ان البدلة تمنها الفين دينار. لازم يروح على القطعة النقطة اللي نزل عليها البول ويمسكها بالمقراد هيكل بالمقص ثواب العكس والمرعب عند اليهود الا بت Hwy منع يأكلها ولا شاربها ولا يجالسها - 00:18:22

تفريط الامة الاسلامية لا تعبد الله على طهارة. والمرأة الحائض تنام مع زوجها ويستمتع بها الا شفت كيف الوسطية؟ فاحمدوا ربكم انكم من الامة الاسلامية. يقول واليهود بالعكس اذا اصابتهم النجاح - 00:18:49

فانهم يقرضونها من الشوب. فلا يطهروا الماء عندهم. حتى انهم يبتعدون عن الحائض ولا يؤكلون ولا يجتمعون بها. اما هذه الامة فهم وسط. فيقولون لا هذا ولا هذا. ولا يشق ولا يشق الشوب ولا - 00:19:11

لا يصلى بالنجاسة بل يغسل بل يغسل غسل بل يصلى غسلا حتى تزول النجاسة منه ويصلى به ولا يبتعدون عن بل يؤكلونها ويباشرها زوجها في غير الجماع. وكذلك ايضاً في في باب المحرمات - 00:19:31

من المأكل والمشابه. امم افراط وتفريط. النصارى استحلوا الخبائث وجميع المحرمات نصارى استحلوا الخبائث وجميع المحرمات ويبدأوا اذا جئتم يأكلون الخنزير مع ان الخنزير حرام. لا تظن ان الخنزير حلال في شريعة النصارى لا. ويشربون الخمر - 00:19:51
والخمر حرام. لا تفكّر ان عندهم في انجيل الخمرة حلال. فيستحلون الخبائث وجميع المحرمات اليهود من شدة ما سدوا على انفسهم حرم الله عليهم بعض الطيبات انظروا العكس اليهود حرم عليهم كل او حرم عليهم كل ذي ظهور. كما قال تعالى وعلى الذين هادوا - 00:20:17

حرمنا عليهم كل ذي ظهور من البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما ذلك جزيناهم ببغفهم وانا لصادقون. اما هذه الامة فهم وسط احلت لهم - 00:20:44

الطيبات وحرمت عليهم الخبائث. يعني النصارى استحلوا الخبائث اليهود حرموا على انفسهم حتى الطيبات. الامة الاسلامية وسط احل لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث. ولذلك الذي يستحل الخبائث تشبه بمين النصارى والذي يشدد على نفسه حتى يحرم ما احل الله له. تشبه بمن؟ باليهود - 00:21:04

وفي القصاص فرض على اليهود والتسامح عن القصاص فرض على النصارى اما هذه الامة اما هذه الامة فهي مخيرة بين القصاص والدية والعفو مجانا القصاص الان لو واحد مثلاً قتل واحد. صاحب المقتول مخيرين. بين - 00:21:42

انهم يقتضوا يقتلوا القاتل. وبين انهم ايش؟ يعصوا. يعصوا. لا القصاص فرض على اليهود فرض. التسامح عن القصاص فرض على النصارى. الامة الاسلامية الامر انت مخير فيه وهذه السعة وهذه سعة ورحمة من الله تبارك وتعالى على هذه الامة. يقول فكانت الامة الاسلامية وسطا - 00:22:18

الايم بين الغلو والتقصير. فأهل السنة والجماعة بين فرق الامة كالامة بين الديانات الأخرى يعني انهم وسط ثم ذكر المؤلف رحمة الله اصولاً خمسة. كان اهل السنة والجماعة فيها وسطاً بيناء فرق الامة. انظر بقى الاصول هذه - 00:22:48

مهماً جداً وكيف اهل السنة وسط بين الغلو والتقصير وبين الافراط والتفريط؟ لتجتهد ان تكون من اهل السنة ولتعلم منهج اهل السنة وعقيدة اهل السنة لتحيا وتموت على السنة الاصل الاول باب الاسماء والصفات - 00:23:12

يقول الشيخ رحمة الله هذان طرفان متطرفان. اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشدد صفات الله تبارك وتعالى. الآن مثلاً الله

سبحانه وتعالى له يد. نعتقد ولا ما نعتقد؟ نعتقد بأن الله تبارك - 00:23:37

وتعالى يد ليست كأيدينا. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعتقد أن الله لو ولله حقيقة كيف؟ الله أعلم. ليس كمثله شيء. لأن الكلام في الصفات كالكلام في الذات. انظر بقى المعطلات - 00:23:57

قالوا لا الله ما يريد. فعطلوا الصفة. المشبهين قالوا نعم له يد لكن مثل أيدينا فهو لاء اصرار وتفريط اهل السنة قالوا لا لهاها ولكن ليست كأيدينا. لأن الله عز وجل يقول ليس - 00:24:17

كمثله شيء وهو السميع البصير. يقول فالجهمية ينكرون صفات الله عز وجل بل غالاتهم ينكرون الأسماء. ويقولون لا يجوز لا يجوز ان ثبتت له اسما ولا صفة لانك في بعض الناس لما تقول الله سبحانه وتعالى او يد او له عين يمكن يضرب على راسه يمكن يقع يموت. لانه بيعتقد ان - 00:24:34

الله سبحانه وتعالى ما له الصفات الأسماء. وكيف تمر عليه يقول لك اقرهاها كيف وخلاص النعم اعلم ام الله؟ ويقولون لا يجوز ان ثبتت له اسما ولا صفة لانك يقولون اذا اثبتت له اثما شبهته بالسميات او صفة شبهته بالمواصفات. اذا لا ثبتت اثما ولا صفة. وما - 00:25:03

اضاف الله الى نفسه من الأسماء فهو من باب المجاز. والمجاز هذا فتح عليهم باب شر. باب شرط كل ما تيجي صفة لله تبارك وتعالى يقول هذا من باب المجاز. ما هي حقيقة. وليس من باب التسمي بهذه الأسماء. والمعزلة - 00:25:30

ينكرون الصفات ويثبتون الأسماء. المعزلة ينكرون الصفات لا يثبتونها ليش؟ الأسماء لله تبارك وتعالى. والأشعرية يثبتون الأسماء وسبعا من الصفات بس. يعني ايش الاadle معهم اللي جعلنا يثبتون الصفة وسبعة أسماء فقط وهنا يثبتون الأسماء دون الصفات وهنا ينفون الأسماء والصفات - 00:25:50

ما الدليل على ذلك؟ انما هي الفلسفة ودخول العقل. ولكنهم لو انهم امنوا ايمان العجائز لا علموا بان العجوز الجاهلة التي لا تعلم شيئا في دينها والله تعتقد بان الله تبارك وتعالى يسمع. وان الله تبارك وتعالى يعلم - 00:26:20

وان الله تبارك وتعالى يرى تعتقد هذا كل هؤلاء يشملهم اسم التعطيل. لكن بعضهم معطل تعطيلا كاما يعني يمكن الأسماء والصفات كالجهمية وبعضهم تعطيلا نسبيا مثل المعزلة والاشعرة. واما اهل السنة واما - 00:26:41

قالوا التمثيل المشبهة فيثبتون لله الصفات ويقولون يجب ان ثبتت لله الصفات لانه اثبتتها لنفسه لكن يقولون انها مثل صفات المخلوقين جماعة عطلوا. الجماعة شب بهم. فهو لاء غلو في الاثبات فثبتوا الصفة مع تشويهها بصفات المخلوق - 00:27:07
واهل التعطيل غلو في التنزيل فنزعوا الله تبارك وتعالى بان عطلوا الأسماء والصفات. فهو لاء قالوا يجب عليك يجب عليك ان تثبت الله وجهه. هدول مين؟ اللي هم اهل التشبيه الممثلة - 00:27:32

وهذا الوجه مثل وجه احسن واحد منبني ادم. قالوا لان الله خاطبنا بما نعقل ونفهم. قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ولا نعقل ونفهم من الوجه الا ما نشاهد. واحسن ما نشاهد الانسان. فهو على زعمهم والعياذ بالله - 00:27:52

على احسن واحد من الشباب الانساني ويدعون ان هذا هو المعقول. يقول لك الله سبحانه وتعالى قال ويبقى وجه الجلال والاكرام. اذا الله له وجه. واحنا لا نفهم الوجه الا الوجه اللي نراها. واحسن وجه في المخلوقات وجه مين؟ وجه بنبي ادم. اذا وجه - 00:28:12

تبارك وتعالى يشبه مين؟ يشبه وجه بنبي ادم. فهو لاء غلو في اثبات الصفة فتشبيهها بالمعلوم. هذا ضلال لان الله عز وجل يقول ليس كمثله شيء. ولا ان المعطل نفوا الصفات عن الله تبارك وتعالى. والله عز وجل يقول - 00:28:32

قل وهو السميع البصير. هذه الاية ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير يرد على مين؟ على المعطلة - 00:28:52
اما اهل السنة والجماعة فقالوا نحن نأخذ بالحق الذي مع الجانبيين. ايش الحق اللي مع الجانبيين اهل التعطيل نفوا ايش؟ ايش ان احنا نأخذ الحق ها؟ نفوا نحن نأخذ هذا الحق اللي هو نسي تشبيه - 00:29:12

صفة نصف الشبه بالمخلوقين والذين اثبتو الصفة ناخد منهم هذا الحق فثبتت الصفة. اذا نقول ثبتت الصفة لله تبارك وتعالى مع ليس كمثله شيء. فقالوا نحن نأخذ بالحق الذي مع الجانبين فنأخذ بالحق في باب التنزيه فلا نمثل. وأنأخذ بالحق بجانب الآيات فلا نعطل بل اثبات - 00:29:36

اه اثبات الصفة بلا تنفي وتنزيه بلا تعطيل اهل التعطيل نزه الله تبارك وتعالى عن الصفات حتى انهم عطلوها. واهل اثبات اثبتو الصفة لله تبارك وتعالى حتى انهم جعلوها كصفات المخلوقين - 00:30:06

لا اثبات للصفة اثبات مع ايش؟ بلا تمثيل ونفي بلا تعطيل اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. نحن ثبتت ولكن بدون تمثيل فنأخذ بالادلة من هنا ومن هنا - 00:30:24

والخلاصة يقول الشيخ ابن عثيمين رحمة الله والخلاصة هم وسط في باب الصفات بين طائفتين متطرفتين طائفة يكون غلط في التنزيه والنفي وهم اهل التعطيل من الجهمية وغيرهم. وطائفة غلت في الآيات وهم الممثلة واهل السنة والجماعة - 00:30:46 يقولون لا تغلوا في لا تغلوا في الاسلام ولا في النسل. لا تغلوا في الآيات حتى تسبح. ولا تغلوا في الناس حتى تعطل وثبتت بدون تمثيل لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يعني - 00:31:06

القضية امر سهل جدا لكن يتبعون انفسهم بعقولهم. والا الله سبحانه وتعالى اخبر عن نفسه انه له يد. نقول انه لكن ليست بآيدينا لأن الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. ايش المانع - 00:31:26

لكن هؤلاء الذين نزهوا الله تبارك وتعالى افتروا حتى قالوا لا صفة ولا اسم. وهؤلاء الصفة لله تبارك وتعالى. وكل منهم يريد وجه الله. لكن لو انهم رجعوا الى ما كان عليه الصحابة لاهدوا. وهؤلاء - 00:31:43

لكن نحن ثبتت الصفة لله تبارك وتعالى ولكن بدون تشكيل الاصل الثاني افعال العباد في باب القدر انقسم الناس الى ثلاثة اقسام. القسم الاول امنوا بقدر الله عز وجل وغلو في اثباته. ايش عقيدتنا احنا في القضاء؟ نؤمن بان - 00:32:03

كل شيء يفعل فهو مقدر قبل غلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ومكتوب في كتاب عند الله والانسان عندما يفعل يفعل الشيء الذي قدره الله تبارك وتعالى له. ولذلك يقول الله عز وجل - 00:32:35

وترى كل امة جافية. كل امة تدعى الى كتابها. اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا كتاب اعمالك هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا لا نستنسخ ما كنتم تعملون. والنسخ لما تنسخ هذا الكتاب في دفتر تنقل هذا الكلام في دفترك هذا هو النص - 00:32:55

فالملائكة كان بس انت مكتوب قدامهم ان فلان هي عمل العمل الفلاني في الساعة الفلانية بس انت تعمله بارادتك ومشيئتك سجله عليك ولكن انت الان اللي قررت تيجي على الدرس وتحضر درس العلم. ما حد جرى غصب عنك. وانت الان - 00:33:25

قررت تيجي على الصلاة وتصلی. عندما تفعل العمل بارادتك ومشيئتك وكم طاعة لله تبارك وتعالى تؤجر عليه فعلت المعصية بارادتك ومشيئتك يعاقب عليها. اما ما تفعله بدون اراده بدون اراده لا تحاسب عليه. ولذلك من اكل او شرب - 00:33:45

ناسيا اكل وشرب بدون اراده بدون قصد لا يؤخذ على اكله وشربه ناسيا في نهار رمضان وهو صائم. لكن اذا اكل وشرب وهو ذكر وعلمنا الصيام واجب عليك يعاقب على ذلك الافطار. ولكن الذي تفعله بمشيئتك - 00:34:11

في النهاية يقع كما اراده الله تبارك وتعالى. ولذلك واحد يقول طيب يا شيخ الله سبحانه وتعالى مقدر اليه هذه الاشياء. ليش انا ادعو اغلب حالي واصلني واصوم ما دمت كل شيء مكتوب - 00:34:31

الصحابۃ سأله هذا السؤال للنبي صلی الله علیه وسلم. فماذا قال له النبي صلی الله علیه وسلم؟ اعملوا فکل ميسر لما خلق له فاھل السعادة يعملون بعمل اهل السعادة. واهل الشقاوة يعملون بعمل اهل الشقاوة. فإذا كان الله سبحانه وتعالى من عليك - 00:34:46

وبتعمل عمل السعادة ادع الله ان يثبتك عليه حتى تلقاءه. لكن انت لا تدری ما هي الخاتمة وما هي النهاية ثم الذي يفعل المعاصي ويقول لك الله كاتب كل شيء. هذا الذي يفعل المعاصي ويقول لك الله كاتب كل شيء - 00:35:06

واحنا سبناه مثلا قتلناه قتلة. وقلنا له هذه القتلة الله كاتب لك ايها. بيوافق واضح؟ حتى قالوا ان كان هناك رجل يعني يعتقد هذه العقيدة. كل شيء يقول لك الله كاتبه خلاص. فاق - 00:35:26

زنت امرأته زوجته زنت فلما قال لها غضب ليش تزني؟ قالت له مش كل شيء مخدر؟ فمن اللحظة هذي تاب من هذه العقيدة الفاسدة مش كل شغله انت تسوي لي ايها تسرق وتعمل وتقول كله مخدر ومكتوب وانا مجبور - 00:35:42

عقيدة فاسدة. نعم كل شيء مكتوب. لكن الله سبحانه وتعالى قال لك هاي طريق الجنة وامرک. هاي طريق النار وحذرك. فكيف انت تمشي في طريق وتقول كل شيء مكسور. ولذلك اللي بيعتقد هذه العقيدة الفاسدة لازم نجيبيه انا نكسر عظامه. وبعدين اذا قال ليش تضريوني نقول لهم مقدرة الكتلة هاي - 00:36:05

بالعكس اذا واحد اعتدى عليه يعاقب. شو يقول لك ما هو كل شيء مكتوب؟ لا المسلم كل شيء مقدر. نعم مكتوب. لكن ان نزلت به نعمة يعلم انها من الله فيشكرا. لتنزيل. وان نزلت - 00:36:25

慈悲ية فليعلم انها من الله فيصبر ليؤجر. وان اذنب ذنبا بتقول مقدر مستحل المحرمات والمعاصي ان اذنب نمام ايشه المطلوب منه الان؟ يتوب الى الله ويستغفر امنوا القسم الاول او الطرف امنوا بقدر الله عز وجل وغلوا في اثباته. حتى سلوا الانسان قدرته واختياراته. يعني امنوا بالقدر - 00:36:42

حتى قالوا للإنسان هذا مجبور مثل الريشة بمذهب الريح. كيف الريشة؟ اذا بحيث هيك بتروح هيك. اذا اذا بتروح هيك ما الها ابدا اي اخترق. كيف الشجرة؟ الرياح اللي بتحرکها كما تريد. بقول لك الانسان كذلك مجبور - 00:37:09

وقالوا ان الله فاعل كل شيء. وليس للعبد اختيار ولا قدرة. وانما يفعل الفعل مجبرا عليه. بل ان بعضهم ادعى ان فعل العبد هو فعل الله. ولهذا دخل من باهتم اهل الاتحاد والحلول وھؤلاء هم الجبرية. اهل الاتحاد والحلول دخلوا من هذا - 00:37:30

باب وهذا هي الثغرة اللي فتحوها هؤلاء اصحاب هذا الفكر. ولذلك تجد الواحد منهم يقول لك خلاص انا وصلت الى مرحلة آآ رفع عندي تكليف حتى انه يقول آآ بعضهم انا الله والله انا. وليس تحت الجبة الا الله ولا ادري من من المكلف - 00:37:50

انا ام هو؟ يعني يعتقد بان ايشه؟ افعال العبد هي افعال الله. حتى يعتقد ان كل ما تراه عينك هو الله. هذه عقيدة فاسدة. الله سبحانه وتعالى كفر النصارى لأنهم قالوا بان الله احل في عيسى ابن مريم. فما بالك بهؤلاء فرقه من فرق الاسلام الضالة الذين يعتقدون بان الله - 00:38:10

الله حل في كل المخلوقات. حتى انهم يعتقدون ان ما تراه من عينك من كلب وخنزير وحمار ودابة وغنم وغير ذلك اه هو الله عندهم القسم الثاني قالوا ان العبد مستقل بفعله. شف كيف؟ هدول قالوا العبد مجبور يفعل كل شيء غصب عنه - 00:38:33

الآخر قال لا العبد هو اللي بيخلق فعله. هو اللي بيزعلي والله سبحانه وتعالى لا يدري عن فعل العبد الا بعد ما يقع منه. انظر مستقل بفعله وليس لله فيه مشيئة ولا تقدير. حتى غالا بعضهم فقال ان الله لا يعلم فعل العبد الا اذا فعل. اما قبله - 00:38:57

لا يعلم عنه شيئا وھؤلاء هم القدرة مجوس هذه الامة. مع ان الله عز وجل في القرآن يقول ايه؟ والله خلقكم وما تعملون والله خلقكم وما تعملون. مثل ما الله خلقكم. اعمالكم الله سبحانه وتعالى اللي بتعلموها خلقها وقدرها. لكن الله سبحانه وتعالى - 00:39:17

ستفعل كذا وكذا لكن تركاك انت تفعل ان فعلت خيرا تؤجر عليه وان فعلت معصية تعاقب عليها. فالاولون غلووا في اثبات افعال الله وقدره وقالوا ان الله عز وجل يجبر - 00:39:39

والانسان على فعله وليس للانسان اختيار. والاخرون غلووا في اثبات قدرة العبد وقالوا ان القدرة الالهية والمشيئة الالهية لا علاقة قتلها في فعل العبد فهو الفاعل المطلق الاختيار. القسم الثالث اهل السنة والجماعة. هذول القدرة والجبرية كيف - 00:39:54

الاعور بشوف بجانب واحد. فھؤلاء الجبرية نظروا الى القدر الى القدر ولم ينظروا الى مشيئة العبد واختيار العبد وقدرة العبد. فقال الانسان مجبور. القدرة ايضا نظروا بعين واحدة الى افعال العبد - 00:40:14

ولم ينظروا الى قدر الله عز وجل. اهل السنة والجماعة نظروا بعينين الى قدر الله والى قدرة العبد واختيار العبد ومشيئة العبد فاما ان للعبد مشيئة تقع ولكن في النهاية تقع بمشيئة الله تبارك وتعالى. فالعبد هو الذي يوقع فعله باختياراته. لكن في - 00:40:34 هذا يقع كما اراده الله تبارك وتعالى. ولذلك احيانا انت بتقول ايه بدي بكرة اروح هذا المشوار. اروح ولا ما اروح؟ بعدين تقرر تروح

خلاص تستعد وبعدين تقرر انك ما تروح. وبعدين خلص بتقعد وخلص ما بده تذهب الى ولا تجد امور في النهاية - 00:40:54
خارجة عن ارادتك ولا انت روحت المشوار؟ ليه؟ لأن لابد ان يقع كما قدره الله تبارك وتعالى لكن انت ذهبت اليه بارادتك القسم الثالث
اهل السنة والجماعة. قالوا نحن نأخذ بالحق الذي مع الجانبيين. فنقول - 00:41:14

ان فعل العبد واقع بمشيئة الله وخلق الله. ولا يمكن ان يكون في ملك الله ما لا يشاءه ابدا له اختيار وارادة. ويفرق بين الفعل الذي
يضطر اليه والفعل الذي يختاره. بافعال العباد فافعال العباد باختيارهم - 00:41:34

قادتهم ومع ذلك فهي واقعة بمشيئة الله وخلقه. يعني واحد هو مثلا على الخزان فوق السطح بيصلح الخزان. فلتت رجله بدون ما
يدري. فنزل الطابق الرابع عالارض ومات وقع به هذا الفعل بدون ارادته في مشيئته بدون ما يدري - 00:41:54

واحد اخر راح يخطب واحدة ما رضاش يتواافق به وبيرحبها وبيدي واحد تاني تزوجها فقال لك شو هالعيشة اللي زي الزففة هذي
طالع على نفس الخزان ودباب حالي عشان يتخلص من هالحياة وهالدنيا عشان ينتحر. في فرق بين الاثنين فرق بين الفعلين اظن -
00:42:19

ما فيش واحد عاقل الا يقول لك في فرق بين فعل هذا وفعل هذا. وانه الاول وقع ولا لوم عليه ولا يؤاخذه الله تبارك وتعالى. ولكن
الذى وقع وقع بمشيئة الله - 00:42:39

وبتقديرى لامنا الثاني ايضا وقع بمشيئة الله وان هذا مقدر لكن من الذى القى بنفسه وقتل نفسه هو هذا الانسان يعاقب ولا ما يعاقب؟
منتتحر ولا ما هو منتتحر اظن يعني واضح الامر بين الاثنين. اما نقول الاول والثانى واثنين زي بعض تماما - 00:42:49
ما يقول في ذلك عاقل فنقول ان لفعل العبد واقع بمشيئة الله وخلق الله ولا يمكن ان يكون في ملك الله ما لا يشاءه ابدا. والانسان له
اختيار وارادة ويفرق بين - 00:43:11

فعل الذي يضطر اليه والفعل الذي يختاره فافعال العباد باختيارهم وارادتهم ومع ذلك فهي واقعة بمشيئة الله وخلقه. لكن سيبقى
عندها كيف تكون خلقا لله وهي فعل الانسان؟ كيف تكون هي خلق لله وفعل الانسان؟ والجواب - 00:43:24

على العبد صدرت بارادة وقدرة. افعال العبد هذه الفعل مثلا انك جيت الان على الدرس جيت بارادة وقدرة. يعني انت قررت انك
تتحلى على الدرس. وعندك قدرة انك ركبت سيارتكم او ركبت السرفيس وجيت على الدار. صح ولا لأ؟ من الذي خلقك - 00:43:44
الارادة والقدرة لتتأتي لهذا العمل. انه هو الله تبارك وتعالى. والا لو ما قدر لك ذلك لحال بينك وبين الماجيئ لاي سبب كان كم من انسان
فيينا يطلع لدرس وما يوصل للدرس صح ولا لا؟ كم انسان فيينا يقرر ان يسافر الى مكان وما يصل الى هذا المكان؟ كم من انسان بيقرر
انه يتزوج - 00:44:04

هذه الفتاة او هذه المرأة ولا يكون فيها الزواج صح ولا لا والجواب ان افعال الهداء العبد صدرت بارادته وقدرة والذي خلق فيه الارادة
والقدرة هو الله عز وجل ولو شاء الله تعالى لسلبك القدرة فلم تستطع. ولو ان احدا قادرا لم يرد فعلا لم يقع الفعل منه - 00:44:24
كل انسان قادر يفعل الفعل. فإنه بارادته اللهم الا من اكره. الواحد يكره على هذا الفعل. ولذلك لاطوي الانسان على فعله بارادتك. اه
الاصل الثالث الوعيد. الوعيد المرجئة اسم فاعل. من ارجأ بمعنى - 00:44:51

اخر ومنه قوله تعالى قالوا ارجه واخاه وفي قراءة ارجعه اي اخره واخر امره وصم مرجئة اما من الرجاء لتغليبهم ادلة الرجاء على
ادلة الوعيد. ادلة الوعيد اللي هي ادلة الخوف. واما من الارجاء - 00:45:23

معنى التأخير لتأخيرهم الاعمال عن مسمى الایمان. ولهذا يقولون الاعمال ليست من الایمان. المرجئة بقولوا الاعمال ليست من
الایمان. يعني انت تؤمن وتصدق بالله عز وجل وما الایمان هذى يعني الاعمال هذى شيء مستحب. وهذا ضلال - 00:45:43
بل الاعمال والعمل من الایمان. والایمان هو الاعتراف بالقلب فقط. هذا عندهم. ولهذا يقولون ان فاعل الكبيرة هدول مرحلة. ان فاعل
الكبيرة كالزالني. والسارق وشارب امر وقاطع الطريق لا يستحق دخول النار لا دخولا مؤبدا ولا مؤقتا ولا يضر مع الایمان معصية -
00:46:03

مهما كانت صغيرة او كبيرة اذ لم تصل الى حد الكفر. طب بالله عليكم الشيخ الالباني ولا اخونا علي الحلبى ولا اخونا مشهور يعتقدوا

هذه العقيدة هي عقيدة المرجئة. بيعتقدوا هذه العقيدة. اذا ينتقي الله ان - 00:46:33

بالارجاء. شيخنا شيخنا يقول هذا ولذلك قال من قال الايمان يزيد وينقص فهو ليس من المرجئة مجرد مجرد متى تقول الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة ينقص المعصية انت لست من المرجئة. ومن قال عنك مرجى او - 00:46:53

اما انه لا يعرف الارجاء واما انه لا يعرفك. واما الوعيدين انظر الان المرجئة نظره مثل الاعور. نظره الى ايش؟ الى ادلة الوعد. ولم ينظروا الى ادلة الوعيد الخوارج نظروا الى ادلة الوعيد ولم ينظروا الى ادلة الوعد. فالمرجئة لنظرها الى ادلة - 00:47:13

ولم ينظروا الى دلة الوعيد قالوا بأنه لا يضر مع الايمان. بس انت تؤمن وتدخل الجنة ولو كنت ترتكب كل المعاصي من مما تصلش الى الكفر الخوارج نظروا الى ادلة الوعيد ولم ينظروا الى ادلة الوعد. واذا قالوا من ارتكب معصية مهما كان كفر - 00:47:43

وهو مخلط في النار. اهل السنة والجماعة نظروا الى ادلة الوعيد والوعيد مع بعض. اما الوعيدين قابلوهم وغلبوا جانب الوعيد وقالوا ولذلك اتحداك اذا تجد واحد من التكفيريين او من الخوارج يقرأ ادلة او ابواب - 00:48:03

ان في احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم او الايات اللي فيها رجاء وفيها رحمة وفيها شيء ابدا. ما هي طاغات يمر عليها ايه؟

اما الدلة اللي فيها عذاب ونار وجحيم تجدهم يحبوها ويبكونا وهم يقرؤونها. المرجئة يقرؤون دلة الوعيد اللي فيها - 00:48:27

جنة واسعة رحمة الله. اما يجوا عند الدلة اللي فيها عذاب وتخويف يمر عليها اهل السنة والجماعة اذا مروا بادلة الوعيد يطلبون الله عز وجل رحمته يسألونه المغفرة والرحمة والجنة. اه - 00:48:47

بادلة الوحيد الخوف يبكون ويختلفون ويسألون الله عز وجل ان ينجيهم من عذاب الله. يقول وقالوا اي كبيرة يفعلها الانسان ولم يتتب منها فهو مخلد في النار بها. ان سرق فهو من اهل النار خالدا مخلدا - 00:49:07

وان شرب الخمر فهو في النار خارجا مخلدا. الله اكبر! طب وين اقامة الحدود؟ ليش الله قال يدفعوا يد السارق خالد مخلط في النار. ليش قال حده قطع ايده اذا قطعنا ايده خلاص انتهى - 00:49:27

والوعيدين يشمل طائفتين. المعتزلة والخوارج. معتزلة والخوارج وعيديه. لكن المعتزلة قالوا احنا لا نكرر مرتكب الكبيرة. لكن نقول هو ليس بمؤمن. خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر. في منزلة بين - 00:49:44

يعني طبع من الايمان وبقي هون ولم يدخل في الكفر في هذه المنزلة بين المترفين. يعني لا نقول عنه مؤمن ولا نقول عنه كافر المргئة الخوارج قالوا وخرج من الإمام ودخل في القبور. والمعتزلة والخوارج اتفقوا على ان هذا الذي فعل الكبيرة - 00:50:04

مخلد في النار الى ابد الابد. المعتزلة والخوارج ولهذا قال المؤلف من القدرية وغيرهم فيشمل معتزلة والمعتزلة قدرية يرون ان الانسان مستقل بعمله وهم وعيديه ويشمل ايضا خوارج. فاتفق على ان فاعل الكبير مخلد في النار لا يخرج منها ابدا. وان من شرب الخمر مرة كمن عبد الصنم الف سنة. بالله - 00:50:24

واحد شرب الخمر مرة صار عند هؤلاء الخوارج كمن عبد الصنم الف في سنة كلهم مخلدون في النار. لكن يختلفون في الاسم كما سيأتي ان شاء الله في الباب الثاني. واما اهل السنة والجماعة فيقولون لا - 00:50:54

نغلب جانب الوعيد كما فعل المعتزلة والخوارج. ولا جانب الوعيد كما فعل المргئة. ونقول فاعل الكبيرة. شف كيف العقيدة الصحيحة الكبيرة مستحق للعذاب صاحب الكبيرة في مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. وان عذبه في النار مصيره يروح ايش؟ الجنة - 00:51:14

ان عذب لا يخلد في النار. وسبب الخلاف بين الوعيدين وبين المrgئة ان كل واحد منها نظر الى النصوص بعين عوراء وينظر من جانب واحد وهوئاء نظروا نصوص الوعيد فادخلوا الانسان في آآ الرجاء وقالوا - 00:51:39

نأخذ بها وندع ما سواها وحملوا نصوص الوعيد على الكفار. يقول لك هذه نصوص الوعيد والنار والعذاب هذه كلها على الكفار. اما نحن المسلمين لا احنا بنقول في مؤمن خلاص والوعيدين بالعكس نظروا الى نصوص الوعيد فاخذوا بها وغفلوا عن نصوص الوعيد - 00:51:59

فالهذا اختل توازنهم لما نظروا من جانب واحد اهل السنة والجماعة اخذوا بهذا وهذا وقالوا نصوص الوعيد محكمة. نصوص الوعيد

اللى هي التخويف. فنأخذ بها ونصوص الوعد محكمة فنأخذ بها - 19:52:00

فأخذوا من نصوص الوعيد ما ردوا به على الوعيدين ومن نصوص الوعيد ما ردوا به على المرجئة وقالوا فاعل كبيرة حق لدخول النار
بالا نهدر نصوص الوعيد غير مخلد فيها لان لا نهدر نصوص الوعي. يعني نقول صاحب - 00:52:39

يدخل النار يعذب لكن لا يخلد. ليه؟ لأنه في عنده ايمان ومن كان في قلبه ذرة من ايمان مصيره على ايش؟ الجنة. ما يخلد في النار واحد في قلبه ذرة من ايمان. ولا يدخل الجنة واحد في قلبه ذرة من شرك. فاخذ - 00:52:59

اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيراً. ونذكركم - 00:53:19

وقد درس الاربعاء في مسجد الایمان اه بالبنيات. وبين ما يُعرف. بالقرب من مدارس المنصور بالقرب من مسجد الشيخ عبد العظيم صالح اسئلته خذوا عنوان الشيخ العظيم يدلّكم. بين المغرب والعشاء بعنوان السنة اصحابها - 00:53:39

في خطر قرب يا عمي استعن بالله اصل المقابلين بيوصل باب المسجد. يلا ابدأ يا عم الشيخ اتفضل. ان الحمد لله. ارفع صوتك. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا - 00:53:59

وسيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:54:29

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - 00:54:49

يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا انقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله هو خير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه -

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار وبعد عباد الله ان من اعظم الصفات التي اختص الله بها عباده المؤمنين في هذه الدنيا صفة - 00:55:39

يرفع الله بها الدرجات ويثيب عليها مثوبة عظيمة في الدنيا والآخرة. الا وهي صفة صلة الارحام عباد الله امة الاسلام صلة الارحام من البر الذي يحبه الله تعالى. قال تعالى في محكم التنزيل - 00:55:59

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين. وهنا الشاهد من الاية واتى المال - 19:56:00

على حبه ذوي القربى. وقد امر الله تعالى بصلة الارحام في كتابه. فقال تعالى واعبدوا الله ولا به شيئا وبالوالدين احسانا وبندي القربى.
وقال تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان - 00:56:39

يوصى ويخشون ربهم ويحافظون سوء الحساب. وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على صلة الارحام قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا والناس نيا. تدخل - 00:56:59

الجنة بسلام. عباد الله امة الاسلام. هذه رسالة نريد ان نوجهها الى قاطع الرحم نحذرها ونذكره بها فنقول يا قاطع الرحم اعلم انك ملعون في كتاب الله. قال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او لئك الذين لعنهم الله فاصمهم -

واعمى ابصارهم. يا قاطع الرحم اعلم انك مقطوع عن كل خير. قال صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني
إلى الله تعالى قال الله تعالى ألم يقال ما أنت بظاهرٍ

ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم طامت الرحمة فقلت هذا مقام العاذ بك من القطيعة. قال نعم اما ترضين ان اصل من

وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فااصهم واعمى ابصارهم. يا قاطع الرحم اعلم انك لا تدخل الجنة. يقول - 00:58:29

وصلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم. فاتق الله يا قاطع الرحم وتب مما انت فيه. فانك فوالله على خطر عظيم. فادرك نفسك من قبل ان يأتيك هادم اللذات فتقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا - 00:58:49

فيما تركت فيقال لك كلا اما انتم يا من تصلون ارحامكم فنقول لكم مبشرین ابشروا بخير الدنيا والآخرة. قال تعالى في محكم التنزيل والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل - 00:59:09

ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. الى ان قال رب العزة في اخر الاليات جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما - 00:59:29

فنعم عقبى الدار. يا واصل الرحمة ابشر فان الرحمة ستشهد لك يوم القيمة. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي ان الرحمة تقوم على جانبي الصراط يوم القيمة تشهد لمن وصلها وتشهد على من - 00:59:49

وضعها فكلما مر رجل على الصراط قال يا رب هذا وصلني وهذا قطعني. يا واصل الرحمة ابشر فان صلتكم ستكون سببا لزيادة رزقك وطول عمرك. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من - 01:00:09

احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. يا واصل الرحمة ابشر فان صلتكم ستكون سببا لسكناك الجنة. فقد ثبت ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 01:00:29

بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. فقال صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحمة. عباد الله امة الاسلام. اعلموا ان صلة الارحام - 01:00:49

يتقرب بها العبد الى ربه وهي واجبة على كل مسلم. والصلة الواجبة ليست هي التي يصل بها العبد وصل فهذه ليست بصلة وانما هذه مكافأة تكافى بها من احسن اليك فتصله بصلته اياك - 01:01:09

وانما الصلة الواجبة هي التي يصل بها العبد من هي التي يصل بها العبد من قطعه. والدليل على ذلك ما رواه الامام البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمحالى وانما الواصل الذي اذا - 01:01:29

ما قطعت رحمه وصلها. واعلم ايها الواصل من رحمة الله عز وجل معك اذا كنت تتبعني بصلتك وجهه تعالى حتى ولو كان الذين تصلهم يقطعوك ويؤذوك ويؤذوك فقد ثبت ان رجلا جاء الى النبي صلى الله - 01:01:49

عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني احسن اليهم ويسيئون الى احمل عنهم ويجهلون علي. فقال صلى الله عليه وسلم لان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل - 01:02:09

ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. احسنت يا شيخ. كيف الحال - 01:02:29

شكر الله لك وجزاك الله خيرا وكثرت الامة من امثالك يا شيخ عبد القادر خطبة نافعة جامعة وجيدة بل ممتازة. ويرشح ان يخطب في احد المساجد وخطبته لا تخرج عن قال الله وقال رسول الله ولغته ممتازة آآ - 01:02:49

لهجته في الخطابة جيدة وهي لاول مرة ولكن يعتبر آآ مرحلة طيبة جدا يعني يهياآآ بعدها لخطبة الجمعة في اي مسجد من مساجد ان شاء الله تعالى. وذكرنا بصلة الارحام فليت الله كل منا في رحمه - 01:03:19

فليصل رحمه لان من وصل رحمه وصله الله. ومن قطع رحمه قطعه الله. وليتق الله بعض الذين يحافظون على الصلاة بل وفي الصحف الاول وتراه قاطعا لارحاما. بل واقرب ارحاما تراه قاطعا ولا يبالي. فليت الله تبارك - 01:03:39

تعالى قاطع الرحمة وليعلم ان الموت يأتيه بغتة وسيندم عند الموت على قطيعة الرحمة ولكن في وقت لا ينفع فيه الرحمة لا ينفع فيه الندم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا وياكم من الوالصلين لارحاما. وان - 01:03:59

وياكم ويباعد بيننا وبين قطيعة الرحمة كما باعد بين المشرق والمغرب. انه ولی ذلك وال قادر عليه. ونطلب المزيد من الاخوة في

الخطابة فكل يوم نكتشف شبابا آآ من احسن ما يكون ولكن فقط هي الخجل - [01:04:19](#)
الهيبة من الموقف لكن هي اول مرة بعدها ان شاء الله تتعود علي. جزاكم الله خير - [01:04:39](#)